

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: العلوم الاجتماعية  
الشعبة: علم الاجتماع  
التخصص: علم الاجتماع الاتصال  
إعداد الطالبة  
عصماني وسام  
بعنوان:

## انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي

(دراسة ميدانية على عينة من الأسر المجتمع الورقلي-ورقلة-)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : ...../...../2021

أمام لجنة التقييم

|                |  |                |
|----------------|--|----------------|
| أ: مازن الحوش  | أستاذة محاضر -أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا.         |
| أ: سهيلة برقية | أستاذ محاضر-أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة   | مشرفا و مقررا. |
| أ:إناس بوسحلة  | أستاذ محاضر-أ- بجامعة قاصدي مرباح ورقلة  | مناقشا         |

السنة الجامعية: 2020-2021



جامعة قاصدي مرياح-ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة

عصماني وسام

بعنوان:

## انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي

(دراسة ميدانية على عينة من الأسر المجتمع الورقلي-ورقلة-)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : ...../...../2021

أمام لجنة التقييم

أ: مازن الحوش      أستاذة محاضر -أ- جامعة قاصدي مرياح ورقلة      رئيسا.

أ: سهيلة برقية      أستاذ محاضر-أ- جامعة قاصدي مرياح ورقلة      مشرفا و مقررا.

أ:إناس بوسحلة      أستاذ محاضر-أ- بجامعة قاصدي مرياح ورقلة      مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

# الذِّبَار

كلما انطفا حلم خلق الله لك حلماً أجمل ..  
وكلما بهتت في قلبك ذكرى صنع الله لك ذكرى أروع!

## شكر وإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي جعل لكل شيء قدرا وجعل لكل قدر اجل ، وجعل لكل اجل كتابا، اللهم إن شكري نعمة تستحق الشكر فعلمي كيف أشكرك الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك على إتمام هذا العمل المتواضع.

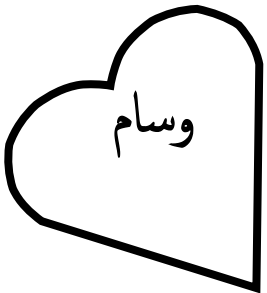
اللهم صلي على نبينا محمد صاحب الكتاب الأبقى والقلب الأتقى والثوب الأنقى خير من هلل ولبى وأفضل من طاف وسعى وأعظم من سبح ربه حتى ورم الحصير قدميه وسمع تسبيح الحصى بين كفيه.

إلى أمي وأبي من أي أبواب الثناء سندخل ويأتي أبيات القصيد نعبر وفي كل لمسة من وجودكم وأكفكم للمكرمات اسطر كنت كسحابة معطاءة سقف الأرض فاخضرت، كنتما ولازلتما كالنخلة الشامخة تعطي بلا حدود فجزاكم عنا أفضل ماجزاه العاملين المخلصين.

إليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم ، إليك يا من بذلك ولم تنتظر العطاء ، إليك اهدي عبارات الشكر والتقدير ، شكرا على مجهودك الأستاذة "سهيلة برقية" و "عبد الرزاق عريف" والى كل أساتذة كلية علم الاجتماع.

شكرا إلى إخوتي، إن أخاك من يسعى معك من يضر نفسه لينفعك، ومن إذا ريب الزمان صدعك شئت فيك شمله ليجمعك شكرا لإخوتي من اكبر عنقود إلى أصغرهم على دعمهم لي حفظكم الله ورعاكم من كل شر.

شكرا إلى الصديقة، صديقك هو كفاية حاجتك وهو حقلك الذي نزرعه بالمحبة وتحصده بالشكر وهو مائدتك وموقدك لأنك تأتي إليها جائعا وتسعى وراءه مستهدفا فشكرا لك يا صديقتي "هدى ، عايدة" وجميع الأصدقاء على كل من رفع معنوياتي بكلمة أو بحرف.



# المحتويات

| الصفحة                 | العناصر                          |
|------------------------|----------------------------------|
|                        | شكر و عرفان .....                |
|                        | المحتويات .....                  |
|                        | فهرس الجداول .....               |
|                        | ملخص الدراسة .....               |
| أ                      | مقدمة .....                      |
| <b>الإطار المنهجي</b>  |                                  |
| 2                      | الإشكالية .....                  |
| 3                      | التساؤلات الفرعية .....          |
| 3                      | أهمية موضوع الدراسة .....        |
| 4                      | أهداف الدراسة .....              |
| 4                      | أسباب اختيار موضوع الدراسة ..... |
| 5                      | مفاهيم الدراسة .....             |
| 6                      | الدراسات السابقة .....           |
| 11                     | تقييم الدراسات السابقة .....     |
| 11                     | منهج الدراسة .....               |
| 12                     | مجالات الدراسة .....             |
| 13                     | العينة ومجتمع الدراسة .....      |
| 15                     | أداة الدراسة .....               |
| 17                     | خلاصة الفصل .....                |
| <b>الإطار التطبيقي</b> |                                  |
| 19                     | قراءة وتحليل الجداول .....       |
| 33                     | النتائج الجزئية للدراسة .....    |

|    |                              |
|----|------------------------------|
| 34 | ..... النتائج العامة للدراسة |
| 36 | ..... الخاتمة                |
| 38 | ..... قائمة المراجع          |
|    | ..... الملاحق                |

## فهرس الجدول

| الرقم | العنوان   | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01    | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس                                   | 19     |
| 02    | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن                                    | 19     |
| 03    | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي                        | 20     |
| 04    | يوضح مدة استخدام موقع الفيسبوك  | 20     |
| 05    | يوضح عدد الساعات المستغرقة في تصفح موقع الفيسبوك                          | 21     |
| 06    | يوضح الجدول أسباب استخدام الفيسبوك  | 22     |
| 07    | يوضح الجدول نوعية الأصدقاء المتواجدين في موقع الفيسبوك للفرد الورقلي      | 22     |
| 08    | يوضح الجدول المدة الزمنية للتواصل مع الأقراب عبر الفيسبوك                 | 23     |
| 09    | يوضح الجدول مدى انعكاس موقع الفيسبوك على الحياة الخاصة لأفرد              | 23     |
| 10    | يوضح الجدول توزيع الأقراب لدى المجتمع الورقلي                             | 24     |
| 11    | يوضح الجدول العلاقة الموجودة بين الأقراب واستخدام الفيسبوك                | 25     |
| 12    | يوضح الجدول التهادي في ظل استخدام الفيسبوك                                | 25     |
| 13    | يوضح الجدول طبيعة التبادل والتهادي في المجتمع الورقلي في ظل وجود الفيسبوك | 26     |
| 14    | يوضح الجدول رأي المبحوث هل جعل الفيسبوك مكانة الأصدقاء خير من الأقراب     | 27     |
| 15    | يوضح الجدول روح التبادل والتهادي الموجودة في المجتمع الورقلي              | 27     |
| 16    | يوضح الجدول روح التبادل والتهادي الموجودة بين الفرد وأقاربه               | 28     |
| 17    | يوضح الجدول بين تبادل التهادي والعلاقات الاجتماعية في ظل استخدام الفيسبوك | 28     |
| 18    | يوضح الجدول العلاقة الفيسبوك وتسهيل فكرة التهادي عند المجتمع الورقلي      | 29     |



|    |  |    |
|----|--|----|
| 30 | يوضح الجدول العلاقة بين الفيسبوك وأسلوب التهادي                      | 19 |
| 30 | يوضح الجدول وصف العلاقة القرابية داخل المجتمع الورقلي وتطور الفيسبوك | 20 |
| 31 | يوضح الجدول العلاقة بين الفيسبوك وتوطيد العلاقة القرابية             | 21 |
| 32 | يوضح الجدول انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي    | 22 |



## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للكشف على انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي على عينة من أسر المجتمع الورقلي بولاية ورقلة ، حيث قمنا باختيار 50 أسرة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وقد انطلقت دراستنا من الإشكالية الثانية: ماهي انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي؟ من اجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج فقد تحددت دراستنا بالمنهج الوصفي وقد تم الاعتماد على الأداة الاستبيان وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- 1- أوضحت الدراسة أن الفيسبوك انعكس في تغيير طبيعة التهادي في المجتمع الورقلي مما غير مكانتها ورمزيتها.
- 2- بينت الدراسة أن موقع الفيسبوك له انعكس سلبي وإيجابي في نفس الوقت على رمزية ومكانة في العلاقات القرابية في المجتمع الورقلي.

**الكلمات المفتاحية:** الفيسبوك، الهدية، الرمز، المجتمع المحلي، العلاقات القرابية.

### Abstract:

This study aimed at discovering facebook reflections on gift symbolism on the Ouargli society, on 50 Ouargli families who were simply and randomly chosen and taken as a sample. The study tackled the second research question: What are the Facebook reflections on the gift symbolism on the Ouargli Society?

In order to achieve the research objectives and results, we used the descriptive approach and a questionnaire to achieve the following

consequences:

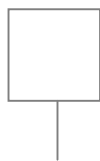
- 1-The study clarified that facebook affected the gift symbolism on the Ouargli society what changed its value and symbolism in the Ouargli society.
- 2-The study showed that facebook made both positive and negative effects on the kinship relations and symbolism.

**Keywords:** Facebook, Gifts, Symbol, local community, kinship relations.

مقدمة

## مقدمة

يعرف عصرنا الحالي عصر تبادل المعلومات و اكتساب الخبرات في مختلف العلوم الحديثة إضافة إلى تطور وسائل التكنولوجيا التي أضفت إلى العالم المعرفة صبغ نوعية في تشكيل الكم الهائل من المعلومات و المعارف وانتشارها في مختلف أنحاء العالم ، ومن أهم خصائص عالم المعرفة تشكل شبكة الانترنت هي شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة عالميا كانت أو خاص أو تجاري أو شبكات أخرى .... تسمح بتبادل المعلومات و المعارف و الخبرات و تقريب المسافات بين الدول وتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض في أي وقت كان أو مكان . وفي ظل انتشار الكبير للمعلومات أدى إلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي مثلا تويتر ، الانستغرام ، الفيسبوك ..... الخ من المواقع ، هي عبارة عن تقنية تسهل في تبادل والتفاعل الالكتروني والافتراضي بين أفراد المجتمع وتقدم خدمات سواء كانت صوتي أو مرئي أو تجمعهم معا بسهولة وفورية ومن أكثر المواقع استخداما هو موقع الفيسبوك ، حيث يستقطب عدد كبير من الأفراد في مختلف مناطق العالم لما يوفره من خصائص من خلال سرعة التفاعل وسهولة استخدام وتقريب المسافات بواسطة طرق متنوعة بالصور أو الفيديو أو دردشة.... الخ ، وساهم انتشار استخدام الفيسبوك في الإنعكاس على جميع الجوانب الحياتية سواء كانت الثقافية أو الاجتماعية أو أيديولوجيا أو الاقتصادية .....في مختلف المجتمعات العالم ، ويشملها المجتمع الجزائري والمعروف بصبغته الخاصة في تفاصيل الحياة و طريقة العيش ومن الناحية الأخلاقية و الثقافية والاجتماعية . والمجتمع الورقلي جزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري ويتميز بالتماسك وقوة الروابط الاجتماعية و المحافظة على التقاليد و الثقافة المحلية إلا أن في ظل تطور مواقع التواصل الاجتماعي أضحى الفيسبوك أكثر استخداما في المجتمع الورقلي وانعكس على القيم الاجتماعية و الثقافية و الأخلاقية وعلى ايسر أمور حياته كالعلاقات القرابية و على الهدية ورمزيتها ومكانتها في ظل تحول تهادي الافتراضي .



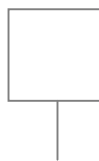
هنا كانت دراستنا من اجل معرفة انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في مجتمع الورقلي لدى أسر المجتمع الورقلي .

**حيث تنقسم هذه الدراسة إلى قسمين قسم منهجي وتطبيقي :**

**القسم المنهجي :** تضمن الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة ،الدراسات السابقة، منهج الدراسة، مجالات الدراسة، مجتمع البحث ،العينة وطريقة اختيارها، أداة الدراسة، خلاصة الدراسة .

**القسم الميداني للدراسة :ويتضمن**

- انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي .
- ممارسات التبادل الاجتماعي في ظل الفيسبوك في المجتمع الورقلي .
- انعكاسات استخدام الفيسبوك على مكانة الهدية في المجتمع الورقلي .
- تحليل و تفسير الدراسة والوصول إلى النتائج .



# الإطار المنهجي

الإشكالية

❖ التساؤلات الفرعية

❖ أهمية موضوع الدراسة

❖ أهداف الدراسة

❖ أسباب اختيار الموضوع

❖ مفاهيم الدراسة

❖

❖ تقييم الدراسات السابقة

❖ منهج الدراسة

❖

❖ العينة وطريقة اختيارها

❖

## 1. الإشكالية

يشهد عالمنا مجموعة من المتغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، ما جعل العالم مدينة كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع اتجاهات الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية ، ولا شك أن هذه التغيرات لها رد فعل على جميع مجالات و المؤسسات المكونة للمجتمعات بقبول هذه المستجدات وتكيف معها لتحقيق الاستفادة ، مما تقدمه من مزايا في مختلف المجالات كالمجال الاجتماعي و الطبي و التعليمي و التجارة الالكترونية والتواصل والاتصال ،فانتشرت الأقمار الصناعية وبرزت شبكة الانترنت ساهمت إلى حد كبير في فتح الفرص أمام أفراد مجتمع تفاعل و نقل المعلومات والخبرات و بناء علاقات اجتماعية فيما بينهم في حدود الشاشة . وفي ظل زخم هائل للمعلومات ازدادت استخدام الانترنت على نطاق واسع وتطور استخدامها في تلفزيون والهاتف ..... الخ ، أنتجت عنها عدة مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات كالأستغرام ، تويتر ، الفيسبوك والذي أوضح بدوره الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا كونه يستقطب شريحة كبيرة من المجتمع و يتداولونه بشكل يومي ويتم من خلاله تكوين الصداقات وتبادل الأفكار والثقافات والتواصل ، الحصول على المعلومات ، أنشطة التجارية ..... الخ ، وهذا ما قد يحدث تغيير في نمط عيش أفراد المجتمع وتفاعلهم وتواصلهم مع بعضهم البعض في الأسرة مع الأقارب وأصدقاء العمل في مختلف المجالات الحياة اليومية.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية هو الآخر لقي نصيبه من تغيرات العالم والتكنولوجيا الحديثة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي ، رغم تمسكه بالقيم والمبادئ وتآلف أفراد المجتمع والحفاظ على العادات و التقاليد وتأصيل الثقافة الجزائرية في المجتمعات المحلية و المجتمع الورقلي جزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري ، يتسم بصبغة محلية بالطابع عمراني خاصة وبناءه و تعميده ونظمه بل يتعدى ذلك إلى اختلاف عاداته و تقاليده و طرق الحفاظ على التراث كالطريقة الملبس و الأكل ، المعتقدات ..... الخ ،



والتالف ، العلاقات القرابية متماسك والخاصة التبادل و التهادي في مختلف المناسبات كالزواج ، الختان ، أعياد .... الخ ، مما يزيد الترابط الاجتماعي و استمرار العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الورقلي كما أشار مارسيل موس في تناوله للعلاقات الاجتماعية " وراء كل واقع اجتماعي .... تاريخ و تقاليد ، لغة، عادات " .

وللهدية قيمة في تعزيز روابط الاجتماعية و العلاقات القرابية وتبادل رموز مادية و معنوية بين وحدات التفاعل الاجتماعي لها دلالات تختلف باختلاف المجال التفاعلي للأفراد المتبادلين . حيث أشار **واكده ليفي** تسترون في تناوله للهدية على أنها " الهدية هي تبادل وان التبادل هو الرمزي " ، إلا أن لقي المجتمع الورقلي حقه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبكثرة وتعامل معه بشكل يومي قد يحدث تغير في طبيعة العلاقات القرابية فيما بينهم والتواصل وطبيعة تبادل التهادي و التهاني أصبح الالكتروني أكثر ما هو واقعي وغير في تبادل تهاني بالرسائل نصية و دلالات رمزية بالملصقات و الصور و الفيديو عبر الفيس بوك وهذا ما سنحاول دراسته في بحثنا في الإشكال التالي بالتساؤل الرئيسي:

▪ ماهي انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي؟

## 2.التساؤلات الفرعية :

1: ما مدى انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات القرابية في المجتمع الورقلي؟

2: ما هي ممارسات التبادل الاجتماعي في ظل الفيس بوك في المجتمع الورقلي؟

3: ما انعكاسات استخدام الفيس بوك على مكانة الهدية في المجتمع الورقلي؟

## 3.أهمية موضوع الدراسة :

1 - تكمن أهمية هذه الدراسة في تسلط الضوء على انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي

على الهدية في المجتمع الورقلي.

2 - معرفة مدى انعكاس الفيسبوك على العلاقات القرابية في مجتمع الدراسة وكيف ساهم فيسبوك على تباعد الأقارب وتبادل الهدية في ظل استخدام الفيسبوك.

3- معرفة أسباب تبادل تهادي في الفيسبوك وقلة التزاور بين الأقارب .

#### 4. أهداف الدراسة :

1 : معرفة انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات القرابية .

2 : التعرف على ممارسات التبادل الاجتماعي في ظل الفيسبوك في المجتمع الورقلي.

3 : معرفة انعكاس استخدام فيسبوك على مكانة الهدية في المجتمع الورقلي.

#### 5. أسباب اختيار موضوع الدراسة :

أ- أسباب ذاتية :

- معرفة مكانة الهدية في ظل تطور مواقع التواصل الاجتماعي .

- الرغبة في معرفة كيف انعكس الفيسبوك على العلاقات القرابية في المجتمع الورقلي.

- معرفة أسباب وراء قلة تبادل الهدية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الدراسة.

- رغبة في دراسة الموضوع .

ب- أسباب موضوعية

- صلة الموضوع بالتخصص .

- انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الورقلي والذي أدى إلى قلة العلاقات القرابية .

- انتشار ظاهرة التهادي في مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الورقلي.

- معرفة أسباب وراء قلة تزاور الأقارب في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الورقلي.

## 6. مفاهيم الدراسة

الهدية لغة: هدية ما يقدمه القريب أو الصديق من التحف و الألطاف هدايا<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: هو دفع عين إلى الشخص معين لحصول الألفة والثواب من طلب ولا شرط<sup>2</sup>.  
المجتمع المحلي

اصطلاحاً : هي الجماعة من الأفراد و الذين تجمع بينهم روابط عديدة متنوعة ، يشتركون في قدر من المصالح الاهتمامات و الشعور بالانتماء ، الاستمرار في الوجود داخل نطاق جغرافي محلي معين<sup>3</sup> .

تعريف التبادل لغة :

هو من فعل تبادل : تبادل الشخصان الهدايا ، نحوها بادلها بينهما ، اخذ كل منهم هدايا الأخر كنا تبادل الرسائل ثم انقطعت الصلة بينهم .

تبادل الشخصان : اخذ كل منهما ما عند الأخر و أعطاه ما عنده<sup>4</sup>.

اصطلاحاً: هو العطاء الذي تعبر عن إنكار الذات و الاستعداد لتقديم المساعدة والمشاركة و حسن الضيافة بالالتزام نحو التبادل .... فالشخص الذي يعطي لا ينتظر المقابل وهذا النوع من التبادل يكون العطاء المادي اقل أهمية بكثير من العطاء الاجتماعي<sup>5</sup> .  
تعريف الرمز لغة :

هو -الإيماء والإشارة سورة آل عمران 41 (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا)

الرمز: العلامة ، وقد يستخدم الرمز بقصد الإيجاز ،علامة تدل معنى له وجود قائم بذاته<sup>6</sup>.

اصطلاحاً: يمكن أن توصف بأنها دلالات وعلامات أو إشارات تمثل الأشياء والموضوعات أو باختصار كل ما يحل محله .

<sup>1</sup> معجم المعاني لكل رسم معنى ، معجم عربي عربي almaany com.

<sup>2</sup> الجوهرة بنت صالح بن حمود الطريقي ، الهدية و أثرها في الدعوة إلى الله ، جامعة الامام بن سعود الاسلامية ، سعودية ،ص 6.

<sup>3</sup> محمد الجوهري ، المدخل إلى علم الاجتماع ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر ، 2008، ص 153

<sup>4</sup> معجم المعاني لكل رسم المعنى ، معجم عربي عربي موقع www' almaany. Com.

<sup>5</sup> عبد اللوي ليندة ، الأنثرو بولوجيا الاقتصادية ، شعبة الأنثروبولوجيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، السنة الثانية ليسانس أنثروبولوجيا ص1

<sup>6</sup> ابراهيم مصطفى و الاخرين ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الجزء الاول و الثاني ص 419

الرمز: هو الذي يضع موضوع التفكير، بمعنى انه يحل محل أو يمثل شيء رمز إليه ويجعل متاحا للحواس<sup>1</sup>.

تعريف العلاقات القرابية:

لغة: من فعل قرب ، قرب بين الناس، جعلهم يتصالحون قرب بين المتخاصمين، يعني قرب عن قرب المسافة<sup>2</sup>.

اصطلاحا: يتميز القرابة الدموية عن قرابة المصاهرة القرابة الدموية تضم أولئك الذين ينتمون إلى أسرة الشخص نفسه وأسرته وأجداده وأحفاده<sup>3</sup>.

تعريف الفيسبوك اصطلاحا: هو شبكة التواصل مجانية منتشرة على الانترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء من صفحات شخصية وتحميل الصور و الفيديو و إرسال رسائل العائلة والزملاء بهدف التواصل ، وطبقا لإحصائيات فإن مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا ينفقون وقته على الفيس بوك أكثر من أي موقع آخر<sup>4</sup>.

7.الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

1/ عباس الزهرة ، الهدية في المجتمع الجزائري طبيعتها ودلالاتها الرمزية ، دراسة ميدانية بمنطقة تيارت ،2018/2019.

السؤال الرئيسي للدراسة

▪ كيف هي طبيعة الهدية في المجتمع المحلي تيارت ؟

الأسئلة الفرعية

1: ما علاقة لممارسة الهدية بالبناء الاجتماعي و الثقافي للمجتمع المحلي المدروس ؟

<sup>1</sup> حافظ الاسود ، الانثروبولوجيا الرمزية دراسة نقدية مقارنة للاتجاهات الحديثة في فهم الثقافة و تاوليها ، دار النشر منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 2002 ص 26

<sup>2</sup> معجم المعاني ، لكل رسم معنى ، معجم عربي عربي ، almaany: com

<sup>3</sup> محمد الجوهري / علياء شكري ، مقدمة في دراسة الانثروبولوجيا ، الدار النشر الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، الطبعة العربية الاولى، القاهرة ، مصر ، 2008 ص 53

<sup>4</sup> حسان احمد قمحية ، الفيسبوك تحت المجهر ، دار النخبة ، القاهرة ، مصر ، الطبعة 2017 24

2: ماهي الدلالات الرمزية للهدية ؟

3: ماهي الميكنزمات والأسباب الكامنة وراء استمرار هذه الظاهرة في المجتمع المدروس ؟  
هدفت هذه الدراسة على التعرف على مفهوم الهدية وأنوعها ووظائفها لدى المجتمع الجزائري وظاهرة تبادل الهدايا في المجتمع المدروس بين المتغيرات الثابت و المتغير في ظل التحولات الاجتماعية و الثقافية التي يتعرض لها المجتمع الجزائري ككل ومعرفة مضمون العلاقات والأسباب الكامنة وراء تبادل الأفراد للهدايا .

اعتمدت الدراسة على المنهج البنيوي الوظيفي ممزوج بمقاربة سوسيوانثروبولوجية، أما عن حقول الدراسة، في مجال المكاني في منطقة قصر الشلالة إحدى دوائر ولاية تيارت ليشمل، المجال البشري 32 فرد من اسر وتوزعت بين 21 أنثى و 11 ذكر ، فكان ذلك في الفترة الزمنية الممتدة من مارس 2014 إلى ديسمبر 2017 التي شملت جميع مراحل الدراسة منذ اختيار الموضوع إلى الصياغة النهائية للأطروحة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

1: تبادلات الهدية بين الأفراد هو وسيلة للتأكيد الهرمية الاجتماعية، ويتوقع الأفراد هدايا ذات قيمة مرتفعة من قبل ذوي المستوي الاقتصادي الجيد.  
2: إن نوع العلاقة التي تربط الأفراد تتسم بالدورية إما أن تكون سنوية أو ظرفية أو يومية .  
3: تربط الأفراد بعضهم تتحكم في تقديم الهدية وقيمتها وتزداد كلما كانت العلاقات أكثر تلاحم وشدة .

4: الهدية وسيلة لإنشاء علاقات جيدة وللاستمرار أو انقطاع علاقات قديمة، ولكي تدوم هذه العلاقات لابد من تبادلها .

### الدراسة الثانية:

- عويبي خيرة ، رمزية الهدية في العلاقات الاجتماعية في الجزائر ، دراسة ميدانية للمجال العمراني، بولاية الأغواط 2011/2012.

### السؤال الرئيسي

■ كيف تعمل الهدية على إعادة إنتاج العلاقات الاجتماعية في مجال تفاعلي و مجال مكاني معين ؟

### التساؤل الفرعي

1: كيف تعمل الهدية في إنتاج ، وإعادة الإنتاج نوع معين من العلاقات الاجتماعية داخل هذا المجال ؟

2: ماهي العوامل المحددة لهويتها داخل كل نموذج ثقافي ؟

3: ما طبيعة و مضمون العلاقات الاجتماعية التي تختفي وراء تبادل الهدايا داخل كل مجال تفاعلي ؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التفاعل الاجتماعي الرمزي في تحريك عجلة التغيير الاجتماعي من خلال إنتاج و إعادة إنتاج العلاقات الاجتماعية تختلف باختلاف المكاني والمجال التفاعلي ضمن نموذج الثقافي السائد .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لطبيعة الموضوع المدروس واستخدمت دراسة حالة اما ، المجال المكاني اختار الباحثة ولاية الاغواط ، وتشمل عينة متنوعة من النساء و الرجال و الشباب وشيوخ لتعرف على مدى تأثير الثقافة السائدة في عملية التطبيع الاجتماعي والثقافي في التهادي .

ويمتد المجال الزمني من جانفي 2012 الى جوان 2012 التي تشمل جميع مراحل الدراسة منذ اختيار الموضوع إلى الصياغة النهائية الموضوع .

### وقد توصل إلى نتائج التالية:

1: الهدية ممارسة مشفرة تكتسح المجالات الاجتماعية الحضرية و البدوية في المجال العمراني والمتمثل في ولاية الاغواط .

2: الهدية المعنوية لها اثر وصدى كبير في توطيد أواصر المحبة و التماسك الاجتماعي بين الناس جميع المجالات الاجتماعية.

3: الهدية هو نوع من التفاعل يشبع حاجات الفرد بقية أفراد المجتمع وذويه من المجال الاجتماعي التفاعلي المشترك .

### الدراسة الثالثة:

أحلام مطالقة ، رائقة علي العمري ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ،2018 .

### السؤال الرئيسي للدراسة :

➤ ما اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات؟

### الأسئلة الفرعية

1:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ،عند مستوى الدلالة الإحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزي للمتغير الجنس؟

2:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزي للمتغير الكلية؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب الجامعي ولتحقيق هدف الدراسة اتبع المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من 565 طالب وطالبة من جامعة اليرموك تم اختيار عشوائي من المجتمع الدراسة وقد توصلت إلى مجموعة النتائج التالية :

- إن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير واضحاً على الشباب الجامعي وعلاقاتهم الأسرية ، حيث كان أعلاها للآثار الدينية و الأخلاقية و مجال الآثار الاجتماعية وجاء في المرتبة الثالثة ،مجال الصحي والنفسي ، وعلى ضوء ذلك توصلت الباحثتان بعقد لقاءات وندوات توعوية للشباب الجامعي بأهمية الاستفادة ايجابي من مواقع التواصل الاجتماعي، وتوعية الطالب بكيفية انتقاء المعلومة واختيار ما يتناسب ديننا الحنيف وقيم و أخلاق وعادات مجتمعاتنا المسلمة و التحذير من الآثار السلبية لهذه المواقع.

### أوجه الاختلاف والتشابه كل من مذكرتي والدراسات السابقة

| أوجه التشابه  | أوجه الاختلاف  |
|---|--|
| 1- يكمن أوجه التشابه بين كل من مذكرتي والدراسة السابقة وذلك من خلال الجانب النظري من جانب المفاهيم وصياغة التساؤلات وأهمية وأهداف وأسباب الدراسة السابقة. | 1- المذكرة الأولى: الهدية في المجتمع الجزائري<br>- يكمن الاختلاف بين معطيات مذكرتي والدراسة الأولى من جانب المنهجي ويكمن الاختلاف في المنهج المستخدم والأداة الدراسة المستخدمة في استخراج البيانات |
| 2- يكمن أوجه التشابه بين كل معطيات مذكرتي والدراسة السابقة الثاني من الجانب النظري .  | 2- المذكرة الثانية: رمزية الهدية في العلاقات الاجتماعية  |
| في تحديد الأسئلة الفرعية والأهمية و أهداف الدراسة أما من الناحية المنهجية تشابه في تحديد المنهج والأسباب الذاتية والموضوعية للدراسة.                      | - يمكن الاختلاف بين مذكرتي والدراسة السابقة الثاني من الناحية المنهجية ذلك من خلال أداة الدراسة.   |
| 3- يكمن أوجه التشابه بين كل من مذكرتي والدراسة السابقة الثالثة من الناحية المنهجية  | 3- المذكرة الثالثة:  |
|   | - يمكن الاختلاف من الناحية النظرية كل من أسباب الدراسة و الأهمية أما من الناحية  |



|                                |  |
|--------------------------------|--|
| الدراسة في تحديد أداة الدراسة. | المنهجية تختلف الدراسة السابقة الثالثة على مذكرتي من ناحية اختيار المنهج المستخدم. |
|--------------------------------|--|

### 8. تقييم الدراسات السابقة:

من خلال كل من الدراسات السابقة استفدت كل من الدراسة العربية و الجزائرية في مختلف جوانب المذكرة فيما يخص الجانب النظري استفدت من ناحية كيفية صياغة الإشكالية والأسئلة الفرعية وأهداف الدراسة ومعرفة كيفية الربط بين المتغيريين والعلاقة وكيفية الدمج بين المتغيريين إما من ناحية المنهجية وتتمثل الاستفادة من ناحية اختيار الصحيح المنهج والأداة المناسبة والأسلوب الإحصائي الجيد.

### 9. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة على تلك التساؤلات.<sup>1</sup>

ويعرف كذلك مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.<sup>2</sup>

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبناها الباحث بغية تحقيق بحثه. وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد وأسئلة وفروض البحث<sup>3</sup>

<sup>1</sup> البحث العلمي تعريفه، خطواته، مناهجه. المفاهيم الأخصائية ، دار النشر الدار الجامعية ،

شارع زكريا غنيم ، تانيس سابقا. 2001-2002 ، الإسكندرية مصر ، 43.

<sup>2</sup> موريس انجلوس ، ت. بوزيد الصنحراوي ، سعيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،

2004-2006 .36

<sup>3</sup> رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس عملية وتدريبية) ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر ، 2004

.104

ويعد تنوع في مناهج البحث والتقنيات إحدى الطرق التي يعتمد عليها من أجل الحصول على المعلومات والمعارف للتوصل إلى النتائج و أهداف الدراسة الموجودة المرجو دراستها ويختلف المنهج ويفرض الموضوع المنهجي المعتمد في الدراسة لتحقيق نتائج أفضل. وفي دراستنا التي تهدف إلى وصف ومعرفة انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي ومعرفة مكانة الهدية وتطورها في ظل تطور مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات القرابية وتعد هذا الموضوع من المواضيع التي يعالجها المنهج الوصفي.

**المنهج الوصفي:**

يقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.<sup>1</sup>

كما يقوم بجمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. ولا يقتصر المنهج الوصفي على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها وإنما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها.<sup>2</sup>

**10. مجالات الدراسة:**

**المجال المكاني:** يشمل مدينة ورقلة والأسر الورقالية وأجريت الدراسة الميدانية في مختلف مناطق المجتمع الورقلي .

**المجال الزمني:** بدأت بالتفكير و اختيار موضوع المذكرة من جوان 2020 وتم تعديل الموضوع مع الأستاذة في بداية أكتوبر 2021 إلى حدود 10 مارس كل من الجانبين

<sup>1</sup> البحث العلمي تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الأخصائية، دار الجامعية، شارع زكريا

غنيم، مصر 2001-2002-51.

<sup>2</sup> ماتيو جيدرن، ملكة ابيض، منهجية البحث، مطبوعات البحث، وسائل الماجستير والدكتورا .100

النظري والميداني و النزول إلى الميدان وطرح مشكلة الدراسة على مجتمع الدراسة إلى حدود 20 ماي والوصول إلى المعطيات وتحليلها وتفسير نتائج الدراسة إلى تسليم المذكرة في 12 جوان 2021.

**المجال البشري:** تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان بدراسة اسر المجتمع الورقلي ويتم ذلك بمختلف الشرائح العمرية وتم توزيع استمارة الاستبيان على 50 أسرة من المجتمع الورقلي وهناك أربع (04) استمارات لم يتم الإجابة عنها .

### 11. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

#### مجتمع الدراسة:

إن تحديد مجتمع البحث من أهم خطوات البحث العلمي التي يستوجب إتباعها قبل تحديد عينة الدراسة . الدراسة أكثر دقة ووضوح ويعود ذلك باختلاف الموجود بين كل من العينة ومجتمع الدراسة ، فالمجتمع يشمل جميع المفردات الظاهرة الذي يتم دراستها أما العينة هو جزء من مجتمع الدراسة ويعرف مجتمع الدراسة كالتالي:

تعريف 1: وتعنى بذلك تحديد المفردات التي يتم إعداد البحث لهم أو الدراسة عنهم مثلا لدراسة المستوى العلمي لجامعة معينة فان مجتمع البحث يتألف من جميع طلبة تلك الجامعة.<sup>1</sup>

تعريف 2: مجتمع البحث: جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذي يكونون موضوع مشكلة البحث.<sup>2</sup>

#### عينة الدراسة:

يعد اختيار الباحث العينة من أهم مراحل البحث العلمي إلا أن الباحث يفكر عند اختيار الموضوع أولا بمجتمع الدراسة والذي يجمع كل العناصر والأفراد الذين يكونون موضوع

<sup>1</sup> دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss 2008 150.

<sup>2</sup> ذوقان عبيدان، كايد عبد الحق، عبد الرحمان عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان ، بيروت ، ، 2009 94.

المشكلة والعينة جزء لا يتجزأ منها التي تمثل اخذ جزء أو عينة من المجتمع الأصلي لتمثلها للمجتمع الأصلي ككل حيث تختصر على الباحث الوقت والجهد والوصول إلى نتائج بسرعة مع تحقيق الأهداف المرجو للدراسة ولأكثر دقة في النتائج.

تعريف 1: هي مجموعة جزئية من المجتمع ويفترض في أن العينة هي مفردات محددة تسحب ويجب أن يكون السحب سحباً عشوائياً للحصول على عينة عشوائية لتمثل المجتمع المسحوبة منها أفضل تمثيل.

تعريف 2: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي وقد قمت باختيار العينة العشوائية البسيطة حيث تمثل خصائص المجتمع الأصلي ككل ولكنها تترك اختيار المفحوصين للصدفة ومن تم تقليل إمكانية التحيز الذي يتدخل في اختيار العينة، وبطبيعة الحال يختار الباحث بالمصادفة عينة لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً فكما زاد اختلاف مفردات المجتمع الأصلي وزاد صغر حجم العينة كانت فرصة اشتقاق عينة التمثيل أكبر.

حيث يتم اختيار هذا النوع من العينات لمعرفة الجيد لمجتمع الدراسة وتقادي التحيز في الدراسة من أجل تمثيل المجتمع الأصلي أحسن تمثيل حيث قمنا بسحب الأسر أو المفردات بالصدفة.

يعود اختيار في دراستنا هذا النوع من العينات نظراً إلى حجم مجتمع الدراسة بـ 50 أسرة من المجتمع الأصلي الورقلي وضعهم النتائج على جميع أسر المجتمع الورقلي في مختلف مناطق مدينة ورقلة.

## 12. أداة الدراسة

يستوجب على الباحث استخدام التقنية والأداة المناسبة لدراسة الموضوع والحصول على كم هائل من المعطيات والاستقصاء الجيد من المبحوثين للوصول إلى نتائج وأهداف الدراسة بشكل علمي ومحكم ومنطقي.

اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان وفق المنهج المعتمد عليه ومراعاة منهجية البحث إلا وهو المنهج الوصفي.

تعريف استمارة الاستبيان

قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذي يكونون العينة الخاصة بالبحث. ويعرف أحيانا صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي الباحث إلى الأفراد الذين يتم بهم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد فهو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها الكتابة فلا يتطلب الأمر شرحا شفويا مباشرا تفسيرا من الباحث وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى استمارة الاستبيان.<sup>1</sup>

وتعرف أيضا انه نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.<sup>2</sup>

كما أنها أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعين بموضوع الاستبيان.

2000 165.

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية

<sup>2</sup> رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي، في العلوم الاجتماعية (أسس العلمية والتدريبية)، دار الكتاب الحديثة، القاهرة مصر، 2004. 108.

وقد تم اختيارنا النوع أ بعنوان استمارة الاستبيان أي يتم مقابلة المبحوث والشرح له مع استلام استمارة الاستبيان لان هذا النوع يسهل في عملية جمع المعلومات وأكثر مصداقية و وضوح وتخدم الموضوع أكثر من النوع الثاني المذكورة منها.

- **الاستبيان المباشر:** هو الذي يوزع باليد مباشرة من الباحث أو الفريق المساعد له وتتم تعبئة الاستمارة مباشرة من قبل المبحوثين . والاستبيان المباشر هو الذي يتكون من أسئلة تهدف للحصول على حقائق واضحة وصريحة مثل السؤال المباشر على العمر ، الحالة النفسية.

**الاستبيان الغير مباشر:** هو الذي يتكون من أسئلة يمكن من خلال الإجابة عليها استنتاج البيانات المطلوبة فمثلا إذا الباحث أراد معرفة المستوى الرياضي لفريق من الفرق فهنا يوجد أسئلة مثل: هل الفريق خطة تدريبية؟.... الخ من خلال الإجابة على هذه الأسئلة غير المباشرة يمكن للباحث استنتاج البيانات المطلوبة، ويتم غير المباشرة عن طريق وسائل الاتصال التالية:

البريد المرسل، الهاتف، الصحف والمجلات، الاذاعة والتلفزيون.<sup>1</sup>

### أشكال الاستبيان:

يمكن بناء صياغة الاستبيان وفق الأشكال الثلاثة الآتية:

أ- **الاستبيان المغلق:** وهو الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختبار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل نعم، لا، كثيرا، قليلا، نادرا.

إن الاستبيان المغلق يساعد الباحث في الحصول على معلومات وبيانات أكثر مما يساعد على معرفة العوامل والدوافع والأسباب ولكن لهذا الشكل ميزة واضحة وهي سهولة إجابة الأسئلة فهو لا يتطلب وقتا طويلا من المفحوص أولا يطلب من المفحوص إن يكتب شيئا من عنده.

ب- **الاستبيان المفتوح:** وهو الاستبيان الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف على الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر في الآراء والحقائق ولكن يؤخذ على هذا الشكل أن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل ولا يمتلكون الوقت الكافي في الإجابة عن أسئلة تتطلب منهم جهداً كما أن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات المفحوصين وتصنيفها بشكل يساعد الإفادة منها.

ج- **الاستبيان المغلق المفتوح:** يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تغطية الحرية في الإجابة.<sup>1</sup>

من خلال دراستنا قد تم اختيار نوع الاستبيان الاستبيان المغلق المفتوح والذي يعتمد على أسئلة مضبوطة والأسئلة لمبحوثين الحرية في الإجابة وقمنا بوضع في الأسئلة 19 سؤال بين الأسئلة من نوع مغلق والأسئلة مضبوط وتم تقسيم الاستبيان إلى 3 محاور وحيث يمثل المحور الأول بعنوان انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي والذي يشمل 6 أسئلة أما المحور الثاني بعنوان ممارسات التبادل الاجتماعي في ظل الفيسبوك في المجتمع الورقلي ويضم 5 أسئلة، أما المحور الثالث والأخير الذي يربط بين كل متغيريين من أجل المعرفة والوصول إلى نتائج الدراسة وشمل المحور الرابع بعنوان انعكاسات استخدام الفيسبوك على مكانة الهدية في المجتمع الورقلي واندرج تحته 7 أسئلة منها الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

### 13- خلاصة الفصل

تمثل إجراءات الدراسة من أهم العناصر في البحث العلمي والخطوة الرئيسية للباحث للتوضيح الجيد والمحكم لجميع العناصر الأساسية في الجانب الميداني بكل تفاصيله ووصف وتحديد المعالم الرئيسية للدراسة للوصول إلى أهداف وأغراض ونتائج هذه الدراسة .

# الإطار التطبيقي

❖ قراءة وتحليل الجداول

❖ الاستنتاجات الجزئية للدراسة





### 1. قراءة وتحليل الجداول

الجدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| أنثى    | 30      | 60%    |
| ذكر     | 20      | 40%    |
| المجموع | 50      | 100%   |

من خلال الجدول يوضح معطيات عدد المبحوثين 50 فردا توزعوا بين 30 أنثى بنسبة 60% و 20 ذكر بنسبة 40% وهذا ما يبين أن العنصر الأنثوي كان أكثر من نصف مجموع المبحوثين وأكثر استخدام موقع الفيسبوك ونجد الإناث تتيح لهم العديد من الأماكن الاستخدام الفيسبوك في البيت أو الجامعة في مقابل لا تتيح لذكر ذلك نظرا لظروف العمل أو ضيق الوقت

الجدول (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

| السن    | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| 25-18   | 26      | 52%    |
| 35-26   | 16      | 32%    |
| 46-36   | 6       | 12%    |
| 60-47   | 2       | 4%     |
| المجموع | 50      | 100%   |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لاستخدام الفيسبوك هي نسبة 52% وهي فئة التي تتراوح اعمارهم بين 25-18 ثم تليها نسبة 32 % بالنسبة للفئة التي تتراوح أعمارهم بين 35-26 سنة ثم تليها الفئة العمرية من 46-36 بنسبة 12% والفئة الأخيرة من 60-47 بنسبة 4% ومن خلال المعطيات التي تحصلنا عليها يتضح لنا أن الفئة

الأكثر استخداما للفيسبوك هي فئة الشباب وهذا راجع خاصية سنهم الذي يتميز بحب الاطلاع وتجربة كل ما هو جديد.

الجدول(3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.

| النسبة | التكرار | المستوى التعليمي |
|--------|---------|------------------|
| 0%     | 0       | أمي              |
| 2%     | 1       | ابتدائي          |
| 4%     | 2       | متوسط            |
| 24%    | 12      | ثانوي            |
| 70%    | 35      | الجامعي          |
| 100%   | 50      | مجموع            |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن جل المبحوثين مستواهم التعليمي مرتفع نوعا ما وهذا ما تأكده النسبة المئوية وكأعلى نسبة مستوى التعليمي مستوى الجامعي وقدر بنسبة 70% ويليه المستوى الثانوي وقدر بنسبة 24% أما المستوى المتوسط 4% وأخيرا ابتدائي بـ 2% كأقل نسبة ويرجع ذلك أن المبحوثين مستواهم مرتفع نوعا ما تعود ذلك إلى تطور المستوى التعليمي في بلد يجد طلب العلم.

المحور الأول: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي

الجدول(1): يوضح مدة استخدام موقع الفيسبوك

| النسبة | التكرار | عدد أعوام استخدام الفيسبوك |
|--------|---------|----------------------------|
| 12%    | 6       | 3-1                        |
| 44%    | 22      | 8-4                        |
| 42%    | 21      | 13-9                       |
| 2%     | 1       | أكثر من 14 سنة             |
| 100%   | 50      | المجموع                    |

من خلال الجدول أعلاه تبين الشواهد الكمية أن أعلى نسبة لمدة استخدام الفيسبوك ما بين 4-8 سنوات بنسبة 44% ويلبها 42% من المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك من 9-13 سنة بينما نجد 12% يستخدمون الفيسبوك من 1-3 سنوات كما نجد 2% يستخدمون الفيسبوك أكثر من 14 سنة، ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد المجتمع الورقلي يستخدمون الفيسبوك في مرحلة متقدمة ويرجع ذلك إلى تطور وتغير المحيط ومواكبة العصر في التكنولوجيا، وهذا ما انعكس الفيسبوك على الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع الورقلي.

الجدول (2): يوضح عدد الساعات المستغرقة في تصفح موقع الفيس بوك

| عدد الساعات | التكرار | النسبة |
|-------------|---------|--------|
| 1سا-6سا     | 30      | 60%    |
| 7سا-12سا    | 5       | 10%    |
| 13سا-20سا   | 5       | 10%    |
| 24/24 سا    | 10      | 20%    |
| المجموع     | 50      | 100%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن عدد الساعات التي يقضيها أفراد المجتمع الورقلي أمام موقع حيث أن 60% من الأسر يقضون من 1سا-4 سا، أما الأفراد الذين يقضون وقتهم في الموقع بشكل مستمر بـ 24/24 بنسبة 20% ، والذين يقضون من 5سا-9سا و من 10سا-20سا بنسبة 10% لهم نفس النسبة وهذا ما يشير إلى أن الفيسبوك يلعب دور مهما في حياتهم اليومية وتواصلهم مع الأشخاص ومتابعة أحر الأخبار.

**جدول (3): يوضح الجدول أسباب استخدام الفيسبوك**

| النسبة | التكرار | سبب استخدام الفيسبوك |
|--------|---------|----------------------|
| 46%    | 8       | التعرف على أشخاص جدد |
| 12%    | 6       | تكوين صداقات         |
| 52%    | 26      | متابعة آخر الأخبار   |
| 16%    | 8       | تواصل مع الأقارب     |
| 4%     | 2       | إضاعة الوقت          |
| 100%   | 50      | المجموع              |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لسبب استخدام الفيسبوك 52% من اجل متابعة آخر الأخبار وتليها نسبة 16% للتعرف على أشخاص جدد و التواصل مع الأقارب بينما 12% لتكوين الصداقات و 4% لإضاعة الوقت وهذا يرجع إلى أن سبب استخدام الفيسبوك من طرف اغلب أفراد اسر المجتمع الورقلي في سرعة انتشار الخبر والوصول إلى المعلومة بالإضافة إلى يمكن الاطلاع على الفكرة في أي وقت ومكان وإتاحة الفرصة من اجل الدردشة والتواصل مع أفراد مجتمع وترويج على النفس.

**جدول (4): يوضح الجدول نوعية الأصدقاء المتواجدين في موقع الفيسبوك للفرد الورقلي**

| النسبة | التكرار | نوعية الأصدقاء |
|--------|---------|----------------|
| 18%    | 9       | الأقارب        |
| 46%    | 23      | الأصدقاء       |
| 24%    | 12      | أصدقاء العمل   |
| 16%    | 8       | أشخاص مجهولين  |
| 104%   | 52      | المجموع        |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أغلبية المبحوثين والتي تقدر 46% نوعية الأصدقاء الموجودة في موقع الفيسبوك ثم يليها أصدقاء العمل بنسبة 24% يليها الأقارب بنسبة 18% بينما 16% أشخاص مجهولون وتعود ارتفاع النسبة إلى اختيار المبحوث أكثر

من بديل واحد وهذا ما يشير إلى أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع الأصدقاء نظراً لتفاعلاتهم اليومية معهم وتقارب الفكر وثقافة الحوار إضافة ارتباطهم في مختلف مجالات اليومية.

**جدول (5): يوضح الجدول المدة الزمنية للتواصل مع الأقارب عبر الفيسبوك**

| النسبة | التكرار | مدة التواصل مع الأقارب |
|--------|---------|------------------------|
| 24%    | 12      | كل يوم                 |
| 12%    | 6       | مرة في الأسبوع         |
| 20%    | 10      | مرة في الشهر           |
| 44%    | 22      | حسب الظروف             |
| 100%   | 50      | المجموع                |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن المبحوثين يتواصلون مع الأقارب حسب الظروف بنسبة 44% ويلبها التواصل بشكل يومي بنسبة 24% ومرة في الأسبوع بنسبة 12% و بنسبة 20% التواصل مرة في الشهر ويرجع ذلك إلى التزامات المتعددة و مشاغل الحياة مما يسمح بزيارة حسب ظروف الفرد و ايجاد الوقت المناسب لزيارة لترفيهه على النفس.

**جدول (6): يوضح الجدول مدى انعكاس موقع الفيسبوك على الحياة الخاصة للأفراد**

| النسبة | التكرار | انعكاس الفيسبوك على الحياة الخاصة    |
|--------|---------|--------------------------------------|
| 12%    | 6       | عدم الترفيه والخروج مع الأصدقاء      |
| 34%    | 17      | قلة الاجتماع وتبادل الحديث مع الأسرة |
| 10%    | 5       | سبب عزلة وقلق                        |
| 42%    | 21      | الإدمان عليه                         |
| 14%    | 7       | لم ينعكس                             |
| 112%   | 56      | المجموع                              |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أغلبية المبحوثين انعكس الفيسبوك على حياتهم الخاصة والاستخدام المتواصل للفيسبوك أدى إلى الإدمان عليه بنسبة 42% أما بنسبة 34% قلت اجتماعاتهم وتبادل الحديث مع أسرهم و14% من المبحوثين لم ينعكس عليهم استخدام الفيسبوك أما 12% أدى بهم إلى عدم الترفيه والخروج مع الأصدقاء و 10% منهم سبب لهم العزلة والقلق وتعود ارتفاع النسبة إلى اختيار المبحوث أكثر من بديل واحد وهذا مايشير إلى أن استخدام المتواصل للفيسبوك ساهم في قلة تواصل وتفاعل أفراد المجتمع الورقلي مع بعضهم البعض مما قطع صلة الرحم وقلل الزيارات والإدمان عليه.

**المحور الثاني: ممارسات التبادل الاجتماعي في ظل الفيسبوك في المجتمع الورقلي**

**جدول (7): يوضح الجدول توزيع زيارة الأقارب لدى المجتمع الورقلي**

| الإجابات     | التكرار | التردد |
|--------------|---------|--------|
| دائما        | 9       | 18%    |
| أحيانا       | 17      | 34%    |
| قليلا        | 4       | 8%     |
| حسب الظروف   | 13      | 26%    |
| في المناسبات | 8       | 16%    |
| المجموع      | 51      | 102%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن اغلب أفراد المجتمع الورقلي يقومون بزيارة الأقارب أحيانا بنسبة 34% أما 26% بحسب الظروف و الذين يقومون بزيارة أقاربهم دائما فهم بنسبة 18% و 16% يقومون بالزيارة في المناسبات فقط أما الذين قليلا مايزورون أقاربهم بنسبة 8% وتعود ارتفاع النسبة إلى اختيار المبحوث أكثر من بديل واحد ومنه نستنتج أن لازال المجتمع الورقلي محافظ على ثقافته في زيارته للأقارب وصلة الرحم رغم تطور التكنولوجيا خاصة في مختلف المناسبات والأعياد.

جدول (8): يوضح الجدول العلاقة الموجودة بين الأقارب واستخدام الفيسبوك

| الإجابات | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| ممتازة   | 4       | 8%     |
| جيدة     | 17      | 34%    |
| سيئة     | 5       | 10%    |
| حسنة     | 18      | 36%    |
| مستقرة   | 6       | 12%    |
| المجموع  | 50      | 100%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول عن أفراد العينة في علاقات الأسر في المجتمع الورقلي مع أقاربهم في ظل استخدام الفيسبوك وكانت إجابة أفراد العينة الأغلبية وأعلى نسبة بعلاقة حسنة 36% أما الأفراد الذين أجابوا بجيدة قدرت نسبتهم 34% أما الذين أجابوا بعلاقة مستقرة قدرت بـ 12% ويليها الذين أجابوا بسيئة بلغت النسبة بـ 10% ثم يليها أفراد الذين أجابوا بعلاقة ممتازة 8%، وبذلك نستنتج أن العلاقات القرابية في المجتمع الورقلي في ظل استخدام الفيسبوك تتميز بقوة التماسك الاجتماعي والتفاعل وتواصل الأقارب فيما بينهم إضافة في تقليص المسافة بين أفراد المجتمع الورقلي.

جدول (9): يوضح الجدول التهادي في ظل استخدام الفيسبوك

| الإجابات           | التكرار | النسبة |
|--------------------|---------|--------|
| الرسائل النصية     | 29      | 58%    |
| المكالمات الهاتفية | 12      | 24%    |
| الصور              | 5       | 10%    |
| الفيديو            | 5       | 10%    |
| المجموع            | 50      | 100%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن 58% من المجتمع الورقلي يتم التهادي بينهم في ظل استخدام الفيسبوك عن طريق الرسائل النصية و بنسبة 24% يتهادون عن طريق

المكالمات الهاتفية و10% من أفراد المجتمع الورقلي يقومون بالتهادي بكل من الصور والفيديو وهذا يشير إلى أن الفيسبوك انعكس على الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع الورقلي وتطور طرق التهادي اقتصار الجهد و المسافة دون زيارة الأقارب.

جدول (10): يوضح الجدول طبيعة التبادل والتهادي في المجتمع الورقلي في ظل وجود

الفيسبوك

| النسبة % |     | التكرار |    | البدائل                       | الإجابات |
|----------|-----|---------|----|-------------------------------|----------|
| 74%      | 24% | 37      | 12 | من ناحية قلة تفاعل الأقارب    | نعم      |
|          | 20% |         | 10 | ضعف الروابط الأسرية           |          |
|          | 16% |         | 9  | ضعف الروابط القرابية          |          |
|          | 12% |         | 6  | تقوية الصلة بين أفراد الواحدة |          |
| 26%      |     | 13      |    |                               | لا       |
| 100%     |     | 50      |    |                               | المجموع  |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة نسبتهم 74% يؤكدون أن الفيسبوك غير من طبيعة التبادل والتهادي في اسر المجتمع الورقلي بينما نلاحظ بنسبة 26% من المبحوثين الذين لا يعتبرون أن الفيسبوك غير من طبيعة التهادي في ظل استخدامه رغم ان من المبحوثين الذين يدعمون اتجاه أن الفيسبوك غير من طبيعة التهادي تمثل التغير في معايير أعلاها نسبة 24% من المبحوثين الذين يعتبرون غير الفيسبوك من ناحية قلة تفاعل الأقارب ويليها بنسبة 20% من ضعف الروابط الأسرية ويليها نسبة قد بلغت 18% من ضعف الروابط القرابية أما نسبة 12% تقوية صلة الرحم وهذا مايشير أن التغير في مكانة التبادل والتهادي واختلاف طرق تبادلها عبر الرسائل النصية أو صور ساهم في التقليل من قيمتها وضعف الروح الأخوية والقرابية داخل الأسر.



جدول (11): يوضح الجدول رأي المبحوث هل جعل الفيسبوك مكانة الأصدقاء خير من الأقارب

| الإجابات | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| نعم      | 17      | 34%    |
| لا       | 5       | 10%    |
| أحيانا   | 9       | 18%    |
| مطلقا    | 19      | 38%    |
| المجموع  | 50      | 100%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة مئوية قدرت بـ38% المبحوثين يفصلون بين من مكانة الأصدقاء ومكانة الأقارب باعتبارهم كل واحد في مكانه الخاص بينما نلاحظ في المقابل من يدعم فكرة أن الأصدقاء أحسن من مكانة الأقارب قدرت نسبتهم بـ34% ومنهم من أفراد العينة من يعبرون بـ أحيانا أن مكانة الأصدقاء خير من مكانة الأقارب و قدرت نسبتهم بـ 18% ومنهم من يرى أن مكانة الأقارب أحسن من مكانة الأصدقاء ونسبتهم 10% وهذا مايشير إلا أن رغم تطور التكنولوجيا ومواقع الفيسبوك تبقى الروابط الدموية والقرابية هي الأساس في المكانة ويعود ذلك في مدى محافظة أسر المجتمع الورقلي والتمسك بالعائلة وتشجيع المحبة بين الأفراد ومشاركة في مختلف النشاطات العائلية.

جدول (12): يوضح الجدول روح التبادل والتهادي الموجودة في المجتمع الورقلي

| الإجابات       | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|--------|
| موجودة         | 29      | 58%    |
| قلّة           | 13      | 26%    |
| غير موجودة     | 0       | 0%     |
| بدأت بالانعدام | 8       | 16%    |
| مجموع          | 51      | 100%   |

من خلال معطيات الجدول أعلاه تبين الشواهد الكمية أن أغلبية المبحوثين والتي تقدر بنسبة 58% من يعتقدون أن عادة التهادي لازالت موجودة في المجتمع الورقلي وبليها 28% من مبحوثين يعتبرون أن تبادل التهادي قلت بين الأفراد وبليها بنسبة 16% من يرى بدأت الهدية بالانعدام واختفاء مكانتها بين الأقارب ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن عادة التهادي مازالت موجودة دليل على قوة الروابط الاجتماعية فيما بينهم والاتصال وزيادة روح التماسك.

**جدول (13): يوضح الجدول روح التبادل والتهادي الموجودة بين الفرد وأقاربه**

| الإجابات | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| نعم      | 41      | 82%    |
| لا       | 9       | 18%    |
| المجموع  | 50      | 100%   |

من خلال معطيات الجدول أعلاه تبين الشواهد الكمية أن أعلى نسبة قدرت بـ 82% من المبحوثين أن مازال التبادل موجود بين الفرد وأقاربه ونرى في المقابل نسبة 14% من المبحوثين يرون أنها بدأت بالانعدام وهذا مايشير إلى أن أسر المجتمع الورقلي لازالت تتمسك بالعادات والتقاليد وتراث التقليدي للمجتمع والاهتمام بتأصيل الثقافة المحلية في حب التبادل وتقوية الصلة القرابية فيما بينهم.

**جدول (14): يوضح الجدول العلاقة بين تبادل التهادي والعلاقات الاجتماعية في ظل**

**استخدام الفيسبوك**

| الإجابات | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| نعم      | 45      | 90     |
| لا       | 5       | 10     |
| أحيانا   | 5       | 10     |
| المجموع  | 55      | 110%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه الشواهد الكمية اعلى نسبة المتمثلة في 90% من المبحوثين يرون ان استخدام الفيسبوك يسهل في تشكيل العلاقات الاجتماعية وتشارك التهادي وفي المقابل نرى أن 10% من أفراد العينة يقرون أن الفيسبوك ساهم في قطع العلاقات الاجتماعية وتقليل مشاركة الهدية مع الآخرين ويرى البعض من أفراد العينة نسبتهم 10% أن الفيسبوك قد يساهم في بعض الأحيان في قطع العلاقات الاجتماعية والمحبة بين الأفراد وتقليل روح المشاركة وتعود ارتفاع النسبة إلى اختيار المبحوث أكثر من بديل واحد من خلال قراءة هذه النسب نستنتج أن الفيسبوك عزز روح التعاون وتقوية صلة الرحم وسهل عملية التواصل والاتصال بين الأقارب وتعزيز الهدية ورمزيتها.

جدول (15): يوضح الجدول العلاقة بين الفيسبوك وتسهيل فكرة التهادي عند المجتمع الورقلي

| الإجابات | البدائل                    | التكرار | النسبة |
|----------|----------------------------|---------|--------|
| نعم      | تعزيز العلاقات بين الأقارب | 24      | 48%    |
|          | تبادل الهدية بين الأقارب   | 4       | 8%     |
|          | تقوية العلاقات             | 15      | 30%    |
|          | تقريب المسافة              | 1       | 2%     |
| لا       |                            | 6       | 12%    |
| المجموع  |                            | 50      | 100%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن الشواهد الكمية نسبة 88% من المبحوثين يرون أن الفيسبوك يسهل فكرة التهادي وحب تبادل الهدية بين الأقارب وفي المقابل نرى أن 12% من أفراد العينة يقرون أن استخدام الفيسبوك أصبح التهادي منحصرًا إلكترونيًا أكثر إلا أن من يدعم الفيسبوك يسهل فكرة التهادي واسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية قدرت نسبتها بـ 48% ويليها تقوية العلاقات قدرت نسبتها بـ 30% كما نجد من أفراد العينة يعتبرونه زاد في تبادل الأقارب بنسبة 8% ويرى بعض أفراد العينة انه ساهم في تقريب المسافة قدرت النسبة بـ 2% وهذا مايشير إلى إن إقرار أغلبية أن الفيسبوك سهل

عملية التعامل مع الآخرين وزيادة التهادي من خلال الخدمات التي يقدمها هذا الموقع المتمثلة في إرسال الصور او الفيديو... الخ مما يدعم ف بتعزيز العلاقات القرابية.

**جدول (16): يوضح الجدول العلاقة بين الفيسبوك و أسلوب التهادي**

| الإجابات                            | التكرار | النسبة |
|-------------------------------------|---------|--------|
| خصام                                | 12      | 24%    |
| زيادة المحبة                        | 17      | 34%    |
| تماسك العائلة                       | 14      | 28%    |
| زيادة الكراهية والشحناء بين الأفراد | 07      | 14%    |
| المجموع                             | 51      | 102%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه الذي يبين انعكاس استخدام الفيسبوك على أسلوب التهادي بين أفراد المجتمع الورقلي وقدرت أعلى نسبة زيادة المحبة 34% وتليها تماسك العائلة بنسبة 28% تليها نسبة 24% من زيادة الخصام أما نسبة 14% من زيادة الكراهية والشحناء بين الأقارب وتعود ارتفاع النسبة إلى اختيار المبحوث أكثر من بديل واحد وهذا مايشير إلى أن موقع الفيسبوك انعكس في تطوير وتسهيل مرونة الهدية والزيادة في رمزيتها وتحفيز المجتمع الورقلي على مشاركة الهدية في مختلف الأشكال سواء كانت الكترونية أو مباشرة بالالتقاء.

**جدول (17): يوضح الجدول وصف العلاقة القرابية داخل المجتمع الورقلي وتطور الفيسبوك**

| الإجابات                           | التكرار | النسبة |
|------------------------------------|---------|--------|
| علاقة هشة وقلة التواصل مع الأقارب  | 12      | 24%    |
| علاقة متماسكة وتعزيز العلاقة       | 23      | 46%    |
| المحافظة على طبيعة العلاقات كما هي | 15      | 30%    |
| المجموع                            | 50      | 100%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة قدرت بـ 46% من أفراد العينة يصفون أن الفيسبوك ساهم في تماسك وتعزيز العلاقات القرابية ثم تليها نسبة 30% من المبحوثين الذين يصفون أن الفيسبوك لم يغير من طبيعة العلاقات القرابية مازالت محافظة عليه كما هي ثم يليه نسبة 24% من المبحوثين الذين يصفون أن الفيسبوك قلل من تواصل وغير طبيعة العلاقات القرابية ومن خلال عرض نتائج الجدول أعلاه يمكن القول أن الفيسبوك يساعد على ترابط وزيادة التالف العلاقات القرابية وساهم في الحفاظ على ثقافة المجتمع الورقلي وتقليص جهد السفر وتواصل مع الأقارب في أي زمان كان.

**جدول (18): يوضح الجدول يبين العلاقة بين الفيسبوك وتوطيد العلاقات القرابية**

| الإجابات |   | البدائل  | التكرار | النسبة |
|----------|---|--|---------|--------|
| نعم      | % | توطيد العلاقة القرابية                             | 8       | 16%    |
|          |   | زيادة المحبة                                       | 7       | 14%    |
|          |   | زيادة المشاكل بين الأقارب                          | 6       | 12%    |
|          |   | تقريب المسافة                                      | 7       | 14%    |
|          |   | زيادة الحساسية بين الأقارب في ابسط الأمور العائلية | 6       | 12%    |
| لا       |   |  | 16      | 32%    |
| المجموع  |   |  | 50      | 100%   |

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة والذين نسبتهم 68% يؤكدون أن الفيسبوك ساهم في توطيد العلاقات القرابية بينما نلاحظ في المقابل من يعتبرون الفيسبوك ساهم في تباعد العلاقات القرابية قدرت النسبة بـ 32% إلا أننا نرى من يدعم أن الفيسبوك ساهم في توطيد العلاقات القرابية هناك من يعتبر انه زاد في تعزيز العلاقة القرابية بنسبة 16% ثم تليها كل من زيادة المحبة وتقريب المسافات بنسبة قدرت بـ 14% ومنهم يعتبرون انه زاد في الحساسية بين الأقارب في ابسط الأمور العائلية وزيادة

المشاكل العائلية بنسبة 12% وهذا مايشير إلا أن إقرار الأغلبية على أن الفيسبوك أضاف قفزة نوعية في المجتمع الورقلي زاد في تماسك وتوطيد العلاقات القرابية إضافة إلى فن التعامل مع الأقارب وتوسيع شبكة العلاقات القرابية وتعزيزها.

جدول (19): يوضح الجدول انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي

| النسبة |     | التكرار |    | البدائل                               | الإجابات |
|--------|-----|---------|----|---------------------------------------|----------|
| %52    | %16 | 28      | 8  | تقوية العلاقات القرابية               | إيجابا   |
|        | %20 |         | 10 | تقوية قيمة الهدية ومكانتها في المجتمع |          |
|        | %16 |         | 8  | مرونة وتقريب المسافات بين الأقارب     |          |
| %48    | %12 | 24      | 6  | نشر الفضائح والمشاكل العائلية         | سلبا     |
|        | %24 |         | 12 | برودة التفاعل والتواصل بين الاقارب    |          |
|        | %12 |         | 6  | اختصار التهادي في صور والفيديو فقط    |          |
| %100   |     | 50      |    | الموضوع                               |          |

نلاحظ من خلال الشواهد الكمية أن أعلى نسبة 52% من المبحوثين يرون أن الفيسبوك انعكس على رمزية الهدية بشكل ايجابي وعزز قيمتها ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الفيسبوك ساهم في تقوية قيمة الهدية ومكانتها في المجتمع الورقلي بنسبة 20% ثم يليها تقوية العلاقات القرابية وتماسكها وزاد في مرونة وتقريب المسافات بين الأقارب قدرت بنسبتهما 16% وفي المقابل نرى أن نسبة 48% من أفراد العينة يقرون أن استخدام الفيسبوك انعكس على رمزية الهدية ومكانتها بشكل سلبي وقلل من قيمتها حيث دعم هذا الاتجاه بعض فراد العينة يرون أن الفيسبوك ساهم في برودة التفاعل والتواصل بين الأقارب بنسبة 24% ثم يليها أن الفيسبوك ساهم في نشر الفضائح والمشاكل العائلية و اقتصار التهادي في الصور والفيديو فقط و قدرت نسبتهما ب 12% وهذا مايشير إلى أن الفيسبوك هو عملة ذو وجهين حيث أضفى على المجتمع الورقلي في تسهيل حياته اليومية وتطوير

علاقات الاجتماعية والقريبة انعكس سلبا على جوانب التفاعل والتبادل وقلل تهادي بشكل مباشر وأصبح منحصرًا إلكترونيًا أكثر.

## 2. الاستنتاجات الجزئية للدراسة

من خلال دراستنا قمنا بتسليط الضوء على انعكاس الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي وتتمثل الأسر المجتمع الورقلي كعينة الدراسة بمختلف الشرائح العمرية حيث نعتبر هذه العينة الأكثر استخدامًا لموقع الفيسبوك ومدى انعكاسه على علاقاتهم الاجتماعية والقريبة وأسلوب التهادي والتفاني عليهم وقد أوضحت هذه الدراسة النتائج الجزئية التالية:

### نتائج متعلقة بالبيانات الشخصية:

من خلال هذا المحور نستنتج أن الإناث أكثر استخدامًا للفيسبوك نظرًا لوفرة الوقت وإمكانية التواصل في مختلف الأماكن وأكثر الفئات العمرية استخدامًا للفيسبوك هي فئة الشباب وتتحصر أعمارهم بين 18 و 25 سنة حيث تتميز هذه الفئة بطاقة شبابية والفضول المستمر وحب الاكتشاف وتجربة الأشياء الجديدة مع مواكبة الموضة وتطور العلم والتكنولوجي ويعود ذلك إلى المستوى المرتفع نوعًا ما (الجامعي) مما يسمح في إمكانية استخدام الفيسبوك بشكل جيد .

### نتائج متعلقة بالمحور الأول: انعكاسات الفيسبوك على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي

نستنتج من خلال هذا المحور أن الفيسبوك أصبح جزءًا من الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع الورقلي بما يميزه من خصائص في سهولة الاستخدام وسرعة انتشار الخبر والاتصال والتواصل مع مختلف شرائح المجتمع إلا أن رغم إيجابياته ساهم في الإدمان وزيادة المصاريف على الفرد الورقلي من الناحية المادية والاجتماعية من قطع العلاقات الأسرية .

**نتائج متعلقة بالمحور الثاني: ممارسات التبادل الاجتماعي في ظل استخدام الفيسبوك في المجتمع الورقلي**

من خلال هذا المحور نستنتج يتميز المجتمع الورقلي بطابع الحفاظ على التراث والعادات و القيم الثقافية والأخلاقية والحفاظ على تماسك العائلة ، تزاور بين الأقارب، وتبادل التهاني في مختلف المناسبات ومع مواكبة المجتمع عجلة العصرية واستخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي واشهرها الفيسبوك توسعت دائرة العلاقات الاجتماعية مما غير في طبيعة التهادي وقلل من قيمتها واصبح التهادي الالكتروني اكثر مما هو ملموس.

**نتائج متعلقة بالمحور الثالث: انعكاسات استخدام الفيسبوك على مكانة الهدية في المجتمع الورقلي**

نستج مع تداول موقع الفيسبوك الذي يحضى بقاعدة استخدام كبيرة عند أفراد المجتمع الورقلي انعكس على العلاقات الاجتماعية و القرابية من الناحيتين الايجابية والسلبية، فمن الناحية السلبية وسع دائرة العلاقات الافتراضية والعزل الاجتماعي وعدم اختلاط بالاصدقاء والعائلة وتراجع قيمة التهادي وزيارة الأقارب واكتفاء بمتابعة الحياة عبر الشاشة فقط بدلا من التفاعل معهم في الواقع. اما من الناحية الايجابية ساهم الفيسبوك في المجتمع الورقلي فتح قنوات الاتصال بين الافراد والاسرة الواحدة وقلل مشاعر الغربة والاعتراب عند بعد الاقارب وتبادل التهاني معهم وتذكيركم بالمناسبات ومشاركة التهاني بمختلف الطرق بارسال صور او فيديو...الخ

### 3. النتائج العامة للدراسة

بعد الدراسة الميدانية وعرض محتوى الجداول الإحصائية حسب ماجاء في كل محور وتحليل وتفسير البيانات ، نحاول فيما يلي عرض النتائج العامة التي توصلنا اليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع ولقد جاءت كالتالي:

1- يساهم الفيسبوك في تسهيل عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد وتقريب المسافة.

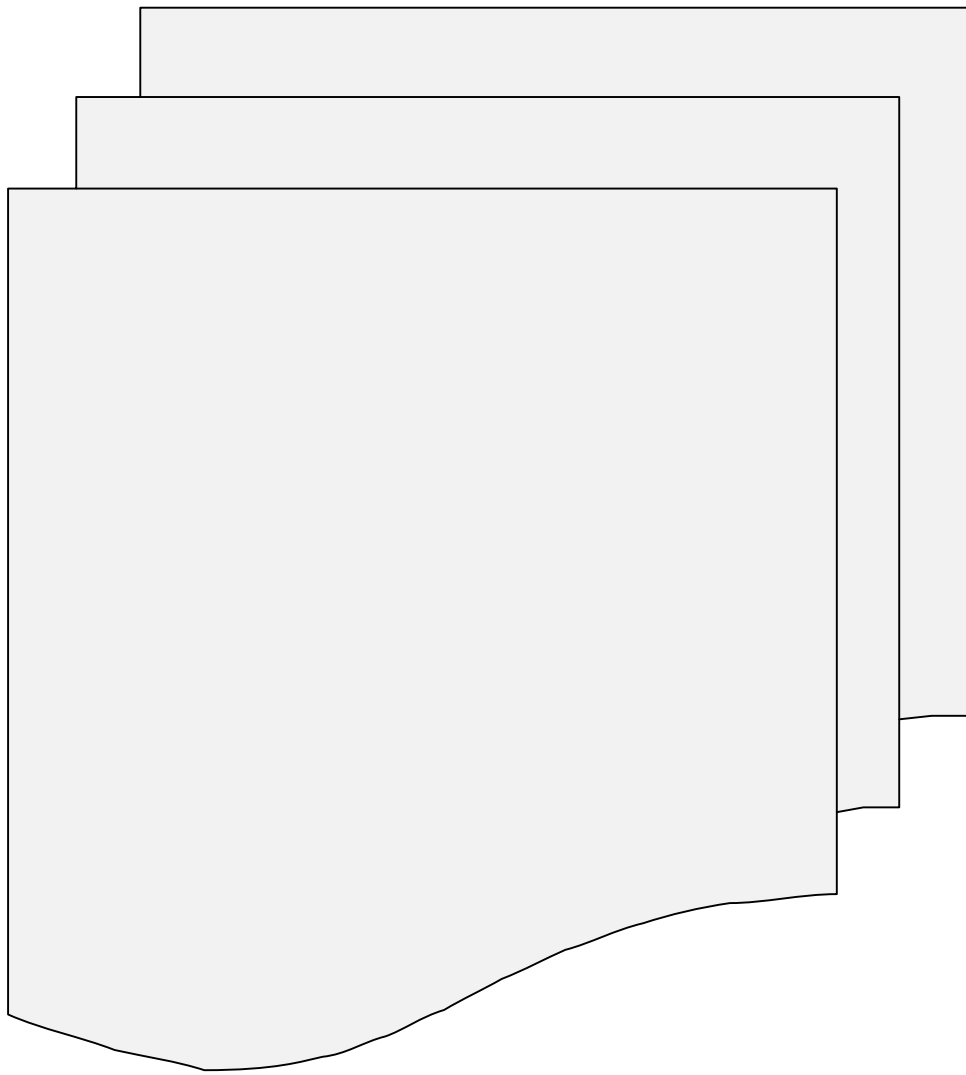


- 2- ساعد الفيسبوك على تقوية العلاقات الاجتماعية وتوطيدها وتعزيز روح المحبة والإخاء بينهم.
- 3- تطور الفيسبوك مع تعدد خدماته ساهم في مرونة العلاقات القرابية وتسهيل عملية التبادل والتهادي بين الأقارب مما عزز من قيمة التبادل والتهادي في المجتمع الورقلي.
- 4- أصبح الفيسبوك كالوسيلة لنشر الفضاخ وتفعل المشاكل العائلية والقرابية مما سبب في قطع الرحم وزيارة الأقارب.
- 5- انعكس الفيسبوك على الهدية بشكل سلبي نوعا ما حيث قلل من قيمة الهدية ومكانتها ورمزيتها عند أفراد المجتمع الورقلي مما جعل الهدية عبارة عن دين بين الأقارب.
- 6- أصبحت الهدية في ظل استخدام اسر المجتمع الورقلي للفيسبوك بصورة مفرطة ساهم في تغيير طبيعة التهادي من ملموس الكتروني بإرسال صورة، فيديو، ... الخ مما فقدت الهدية حلاوتها ورمزيتها.
- 7- مع تطور الفيسبوك إلا أن مزال المجتمع الورقلي محافظ على تأهيل الثقافة المحلية والحفاظ على عادات وتقاليد الأجداد في زيارة الأقارب وتفاعل معهم والتهادي بينهم.
- 8- انعكس الفيسبوك على رمزية ومكانة الهدية أضحي محل للتفاخر وتشهير بالهدايا بين الأقارب مما خلق نوع من الحساسية بين الأقارب في ابسط الأمور.

## الخاتمة

نستنتج مما سبق مع تطور تكنولوجية المعلومات والتأثير القوي على ديناميكية تغيير في المجتمعات حيث انطلق من النمط التقليدي إلى النمط الحديث أكثر تفتحاً وأصبحت المعلومة هي الظاهرة الأبرز في هذا النمط الجديد من المجتمعات إضافة إلى انتشار الواسع لشبكة الانترنت تطور وسائل الإعلام الرقمية ، استخدام اتصالات عبر الانترنت أكثر إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاتها أضحت أكثر انتشار خاصة في حياة الشباب بالتواصل ومشاركة تفاصيل حياتهم اليومية في اجزاء من ثانية قد وفر الفيسبوك فاتحة ثورة نقل الاعلام الى افاق غير مسبوقه في العملية الاتصالية .

وتوصلنا من خلال دراستنا ان موقع الفيسبوك سهل الحياة اليومية وطور امكانية التواصل مع الاقارب والاصدقاء في اي زمان ممكن وتقليص المسافات وتسهيل عملية تبادل التهاني بينهم، كما كشفت الدراسة ان الفيسبوك غير في طبائع ونمط التهادي عند المجتمع الورقلي وانعكس بالسلب على صلة الرحم وتقارب الاسرة وانحصار التهادي في الوقت الحالي في الصور او الفيديو... وفي الأخير نعتبر الفيسبوك عملة ذو وجهين يحمل الخصائص الايجابية والسلبية ويعود ذلك إلى طريقة الاستخدام وتحكم والفصل بين العلاقات الافتراضية والواقعية.



## قائمة المراجع:

### ➤ الكتب:

- احمد عبد الله اللوح، مصطفى محمود أبوبكر، البحث العلمي، تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية، دار الجامعية، شارع زكريا غنيم، الإسكندرية، مصر، 2001-2002.
- الجوهر بنت صالح بن حمود الطريقي، الهدية وأثرها في الدعوة إلى الله، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، سعودية.
- حافظ الأسود، الأنثروبولوجيا الرمزية دراسة نقدية مقارنة الاتجاهات الحديثة في فهم الثقافة وتأويلها، منشأة العرب، الإسكندرية، مصر، 2002م.
- دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج spss، دار الحامد، الأردن، الطبعة الأولى، عمان، 2000 م.
- ذوقان عبيدان، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الطبعة 11، عمان، بيروت، 2009م.
- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس عملية وتدريبية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2004م.
- محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2008م.
- محمد الجوهري، علياء شكري، مقدمة في دار الانثروبولوجيا، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2008م.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، دار مؤسسة الورقة، عمان، الأردن، 2000م.

- موريس انجلوس، بوزيد الصحراوي، كمال بوشرف وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإسلامية، دار القصبه، الجزائر، 2004م.

#### ➤ الرسائل الجامعية

- أحلام مطالقة، رائقة علي العمري، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات

الأسرية من وجهة نظر الطلبة، جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، 2018.

- عباس الزهرة، الهدية في المجتمع الجزائري طبيعتها و دلالتها الرمزية، دراسة

ميدانية، منطقة تيارت، 2018-2019.

- عويسي خيرة، رمزية الهدية في العلاقات الاجتماعية في الجزائر، دراسة ميدانية

للمجال العمراني، بولاية الاغواط، 2011-2012م.

#### ➤ القواميس

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الجزء الأول

والثاني.

- معجم المعاني، لكل رسم معنى، معجم عربي عربي، موقع [www.almaany.com](http://www.almaany.com)

#### ➤ رسائل الماجستير

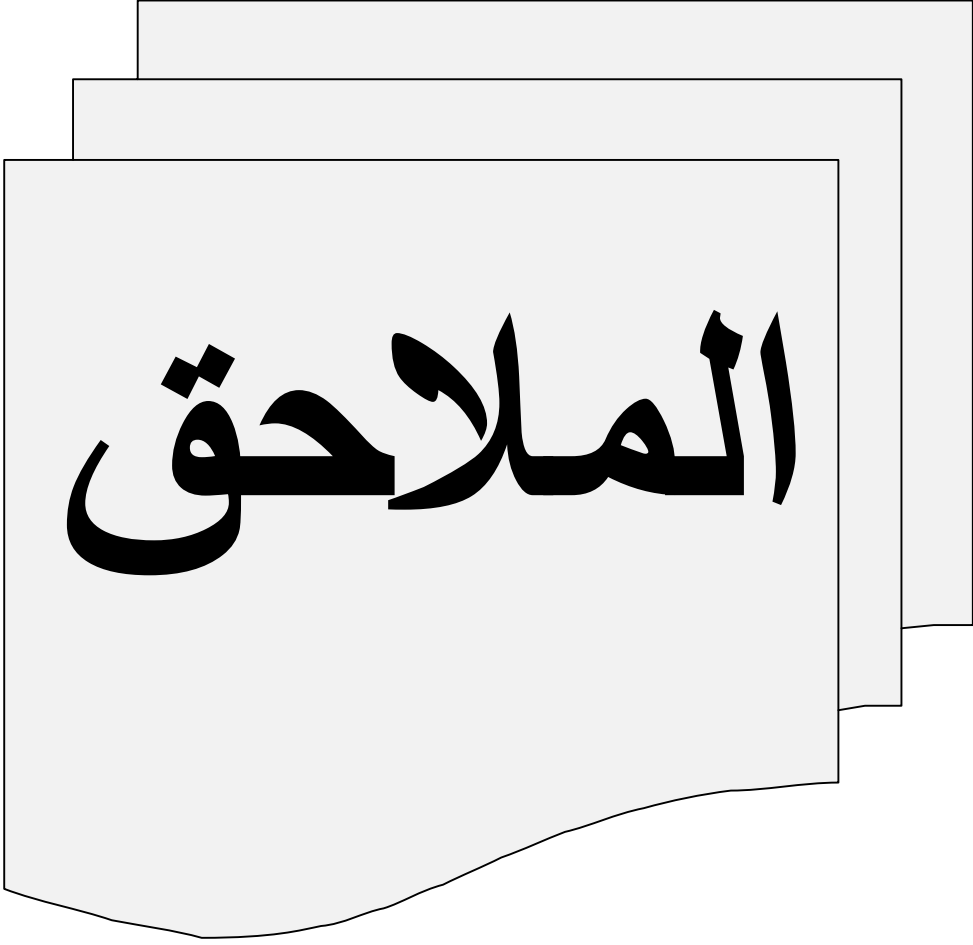
- ماتيو جديو، ترجمة ملكة ابيض، منهجية البحث، مطبوعات البحث، ورسائل

الماجستير والدكتوراء.

#### ➤ المحاضرات

- عبد اللاوي لبيدة، الانثربولوجيا الاقتصادية، شعبة الانثربولوجيا، كلية العلوم

الاجتماعية، السنة الثانية ليسانس انثربولوجيا



جدول محكمي الاستمارة

| الرقم | الأستاذ       | الصفة              |
|-------|---------------|--------------------|
| 01    | طلباوي الحسين | أستاذ بجامعة ورقلة |
| 02    | قريشي نجاه    | أستاذ بجامعة ورقلة |
| 03    | مبارك شيماء   | أستاذ بجامعة ورقلة |
| 04    | باية بوزغاية  | أستاذ بجامعة ورقلة |



وزارة التكوين والتعليم العالي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية علوم الاجتماعية والانسانية ورقلة

التخصص: علم الاجتماع والاتصال



الاخ الفاضل، الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... .

يطيب بنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تم تصميمها لأغراض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة والتي أقوم لإعدادها لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع والاتصال بعنوان انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي الفيسبوك (نموذجاً).

نرجو منكم التكرم بتعبئة الاستبانة بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم وضع علامة لمكان المناسب وسوف تكون المعلومات التي تدون بها في وضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا لحسن تعاونكم

1/ البيانات الشخصية:

الجنس: أنثى  ذكر

السن:

المستوى: أمي  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي



المحور الأول: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على رمزية الهدية في المجتمع الورقلي:

1- منذ متى وانت تستخدم الفيسبوك؟

2- ماهي المدة المستغرقة في تصفحك الفيسبوك؟

3- ما هو سبب استخدامك الفيسبوك:

التعرف على أشخاص جدد  تكوين صداقات  متابعة آخر الأخبار   
تواصل مع الأقارب

إجابة أخرى تذكر.....

4- ماهي نوعية الأصدقاء المتواجدين في مواقع الفيسبوك خاصتك؟

الأقارب  الأصدقاء  أصدقاء العمل  أشخاص مجهولين

5- كم المدة الزمنية التي تواصل بها مع الأقارب عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

كل يوم  مرة في الأسبوع  مرة في الشهر  لا أتواصل مع أبدا   
حسب الظروف

6- كيف انعكس موقع الفيسبوك على حياتك الخاصة؟

عدم الترفيه والخروج مع الأصدقاء  قلة الاجتماع و تبادل الحديث مع الأسرة   
سبب عزلة وقلق  الإدمان عليه

أخرى تذكر.....

المحور الثاني: ممارسات التبادل الاجتماعي في ظل الفيسبوك في المجتمع الورقلي

7- هل تقوم بزيارة أقاربك؟

دائما  أحيانا  قليلا  حسب الظروف  في المناسبات

8- كيف أصبحت علاقتك مع الأقارب في ظل استخدامك للفييس بوك؟

ممتازة  جيدة  سيئة  حسنة

إجابة أخرى تذكر.....

9- كيف يتم التهادي في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

الرسائل النصية  المكالمات الهاتفية  الصور  الفيديو

إجابة أخرى تذكر.....

10- حسب رأيك هل غير الفيسبوك من طبيعة التبادل و التهادي في المجتمع الورقلي

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم هل كان التغيير من ناحية:

من ناحية قلة التفاعل الأقارب  ضعف روابط الأسرية  ضعف الروابط القرابية

تقوية صلة بين أفراد الواحدة

11- حسب رأيك هل جعل الفيسبوك مكانة الأصدقاء خير من مكانة أقاربك ؟

جواب مفتوح .....

المحور الثالث: انعكاسات استخدام الفيسبوك على مكانة الهدية في المجتمع الورقلي؟

12- هل مازالت عادة التهادي بين الأقارب موجودة في المجتمع الورقلي؟

موجودة  قليلة  غير موجودة  بدأت بالانعدام

13- هل لازالت روح التبادل و التهادي موجودة بينك وبين أقاربك ؟

نعم  لا

14- هل تبادل التهادي يضمن العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام الفيسبوك؟

نعم  لا

ولماذا لا .....

15- هل يساهم الفيسبوك في تسهيل فكرة التهادي عند المجتمع الورقلي؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم هل يعمل على :

تعزيز العلاقات بين الأقارب  تباعد بين الأقارب  تقوية العلاقات

إجابة أخرى.....

16- كيف انعكس استخدام الفيسبوك حاليا على أسلوب التهادي بين الأفراد في

المجتمع الورقلي؟

خصام  زيادة المحبة بين الأقارب  تماسك العائلة

زيادة الكراهية وشحناء بين الأقارب

إجابة أخرى تذكر.....

17- كيف تصف علاقتك القرابية داخل المجتمع الورقلي مع تطور الفيسبوك ؟

جواب مفتوح .....

18- هل انعكس فيسبوك على توطيد علاقات القرابية حسب رأيك؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم هل:

توطيد العلاقات القرابية  زيادة المحبة  زيادة المشاكل بين الأقارب

تقريب المسافة  زيادة الحساسية بين الأقارب في ابسط الأمور العائلية

19- حسب رأيك كيف انعكس الفيسبوك على الهدية و رمزيتها في المجتمع الورقلي؟

جواب مفتوح .....